

حلقات نور على الدرب (230) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:17

نبدأ احسن الله اليكم بطلب نصيحة من فضيلتكم للمستمعين الكرام حول استغلال شهر رمضان المبارك اما الطرق ما الوسائل التي تدلون المسلمين عليها في هذا الشهر المبارك؟ احسن الله اليكم - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:51

خلق الخلق لعبادته وحده لا شريك له كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس ليعبدون والله سبحانه وتعالى شرع امورا على سبيل الوجوب وشرع امورا على سبيل الاستحباب وهذه - 00:01:15

الامور التي على سبيل الوجوب منها الصلوات الخمس ومنها وصيام رمضان واما بالنظر الى باب النوافل الله سبحانه وتعالى شرع صلوات على سبيل على سبيل انا يعني على انها سنة مثل - 00:01:49

الرواتب التي للصلوات ولهذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم انه قال من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. فلما سمع عمر هذا الكلام قال اذا نكثري يا رسول الله. قال الله اكثر - 00:02:27

هذه الركعات هي اربع قبل الظهر واربع وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان قبل الفجر وكذلك بالنظر الى صلاة الضحى وكذلك صلاة الليل كذلك صلاة الوتر الرسول صلى الله عليه وسلم في اسفاره - 00:02:52

ما ترك الوتر ولا ترك ركعتين لكن هذه الاعمال بالنسبة للصلوات كذلك بالنظر للصيام شرع الله يعني آ مشرع للانسان ان يصوم الاثنين والخميس وايام البيض وافضل الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما - 00:03:20

لكن بالنظر الى حالة الانسان في رمضان من حكمة الله جل وعلا ان الله شرع صيام هذا الشهر من السنة فنسبته الى السنة قليلة نسبة هذه الايام قليلة وبناء على ذلك - 00:03:48

فان الشخص اذا دخل عليه رمضان ينبغي ان يكون على حال تختلف عن حاله في غير رمضان وقصد بهذا هو من جهة التطوع اما من جهتي اه الاشياء الواجبة كالصلوات الخمس - 00:04:10

وكنفس الصيام فان الانسان يعني لا لا نقول لانه يتساهل بالواجبات في غير رمضان ويحافظ عليها في رمضان مثل في اشخاص لا يصلون الا في رمضان وفيه اشخاص لا يصلون الا يوم الجمعة في رمضان - 00:04:31

ويترك الصلاة طول السنة. ويترك الصلوات في رمضان. يعني ما يصلي الا يوم الجمعة بناء منه على ان هذا يكفيه ومن المعلوم ان الانسان اذا كان يصلي ويترك فهو بمنزلة الذي - 00:04:58

لا يصلي اصلا وعلى هذا الاساس فالشخص يحتاج الى ان يتنبه الى نفسه في رمضان من جهة اداء الواجبات وكذلك من جهة التطوع
التطوع سواء كان تطوع من ناحية المال كالصدقة - [00:05:17](#)
او كان التطوع من جهة آآ اللسان من ناحية كثرة الذكر فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في يوم يوم
وليلة سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - [00:05:43](#)
وموسى عليه السلام قال لربه يا ربي علمني دعاء ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا عبادي قال يا موسى لو ان السماوات
السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة - [00:06:07](#)
ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وعلى هذا الاساس الشخصي يحتاج الى ان يكثر من ذكر لا اله الا الله وقد جاء رجل الى
الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:25](#)
فقال يا رسول الله اوصني قال يا لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. وهذا الذكر يعني كثرة الذكر مثلا سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - [00:06:40](#)
ومداد كلماته ولا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. والله اكبر عدد خلقه ورضاه نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته وكذلك من من من جهة قراءة القرآن - [00:07:00](#)
فان السلف من الصحابة ومن التابعين واتباع التابعين كان لهم في رمضان حالة تختلف عن حالتهم في غير رمضان من جهة القرآن
فقد نقل عن بعض السلف انه كان يختم القرآن بين المغرب والعشاء - [00:07:18](#)
بعضهم كان يختم القرآن الامام الشافعي كان يختم القرآن في رمضان في الليل مرة وفي النهار مرة وهذا ليس بمستغرب فان
الشخص عندما يقرأ القرآن قراءة تكون يكون فيها ضبط - [00:07:40](#)
له يعني ما يسقط شيئا من الحروف. فانه يتمكن من ان يقرأ الجزء في عشر دقائق والجزء يشتمل على عشرة الاف حرف تقريبا.
والحسنة بعشر امثالها وبناء على ذلك فان الشخص يحتاج الى ان يكثر - [00:08:00](#)
من تلاوة القرآن سواء قرأه في الليل او قرأه في النهار المهم انه يعني يعتني يعني يكثر من تلاوة القرآن وكذلك يعني ينبغي ان يكون
له حزب من القرآن كما كان الصحابة رضي الله عنهم - [00:08:25](#)
كانوا يحزبون القرآن فكان فكان الحزب الاول من اول سورة البقرة الى اخر سورة النساء الحزب الثاني من اول سورة المائدة الى اخر
سورة التوبة الحزب الثالث من اول سورة يونس - [00:08:47](#)
الى اخر سورة النحل الرابع من اول سورة الاسراء الى اخر سورة الفرقان والخامس من اول سورة الشعراء الى اخر سورة ياسين
والذي بعده سادس من اول سورة الصافات الى آآ سئل اخر سورة الحجرات - [00:09:06](#)
والسابع من اول سورة قاف الى اخر القرآن. ومعنى ذلك انهم يحزبون القرآن يعني كل يوم يقرأون حزبا واليوم يقرأون حزبا هذا في
غير رمضان. اما في رمضان فكان اجتهادهم كما سبق لانهم يعني يكثر من - [00:09:35](#)
تلاوة القرآن وهذه التلاوة قد تكون تلاوة بدون صلاة وقد تكون تلاوة بصلاة وقد تكون الصلاة في النهار قد تكون الصلاة في الليل.
وعلى وعلى هذا الاساس فيحتاج الانسان الى ان يكثر - [00:09:56](#)
من العبادات المالية والعبادات القولية والعبادات العملية العملية وليعلم ان هذه الامور التي يعلمها انها تسجل له في صحائف اعماله
وانه اذا قدم يوم القيامة فسيجد هذه الاعمال لان الله تعالى يقول فمن يعمل - [00:10:13](#)
قال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. هذا جانب فيه جانب اخر ان بعض الناس يكون قد مضى عليه قد مضى عليه امور
من حياته ما تكون مرضية لله - [00:10:41](#)
يعني يكون مقصرا ما ان يكون مقصرا في باب الواجبات او انه يكون مرتكبا لشيء من المحرمات فعليه ان يعيد النظر في نفسه وعليه
ان يصدق مع الله جل وعلا. وان يتوب توبة نصوحا - [00:11:01](#)
فما كان من حق لله جل وعلا فانه يتوب يتوب منه وما كان من حق للمخلوق فانه مع التوبة ايضا يعيد الحق الى صاحبه اذا امكنت

اعادته واذا كان ماليا فان ولم تمكن اعادته باي وجه من الوجوه فان - 00:11:23

هو يتصدق به على نية صاحبه. واذا كان قد انتهك عرضه فانه يستبيحه. وان تعذرت عليه الاستباحة لمانع من الموانع فانه يعني

يتصدق عنه من جهة ويدعو له من جهة حتى يغلب على ظنه انه - 00:11:46

اوفاه حقه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة عالية تقول بانه تنزل معها كدرة بعد نهاية ايام الحيض. بعد اسبوع او اقل

او اكثر احيانا تنزل عليها افرازات سائلة - 00:12:06

ومعها دم يسير مرة او مرتين في اليوم ولا يستمر بل تتبعه كدرة وسفرة ويصح ذلك الام تسأل عن حكم صيامها في هذه الفترة

الجواب المرأة لها عادة تدل او لها علامة - 00:12:20

تدل على طهرها سواء كان من النفاس لو كان من الحيض فبعض النساء تكون عاداتها نزول ماء ابيض وهذا الماء الابيض يكون

مسبوقا بصفرة. والصفرة قد تستمر يوم او يومين - 00:12:40

وقد يتبعه صفرة يعني تقع صفرة بعده عائشة رضي الله عنها يقول كنا لا نعد الصفرة والكدرية بعد الطهر شيئا. يعني بعد حصول العادة

اما الصفرة والكدرية التي تكون قبل قبل نزول الماء الابيض فهذه تابعة للحيض - 00:13:05

وبعض النساء تكون عاداتها تكون علامتها من الطهر هي النشاف وهكذا اذا نزلت شهرة قبل النشافي فهي تابعة للحيض. واذا نزلت

سفرة بعد النشاف فانها لا تكون تابعة للحيضي بناء على قول عائشة رضي الله عنها وبالله التوفيق - 00:13:31

احسن الله اليكم تقول اذا كانت المرأة تغتسل من الجنابة ولكنها تغسل شعر الرأس وآ لا تغسل الظفائر بل تغسل فروة الرأس فقط هل

يصح صيامها؟ ومتى تغتسل اذا كان عليها جنابة وتريد الصيام - 00:13:57

الجواب هذا السؤال ذو شقين الشق الاول من ناحية علاقتي الجنابة بعقد الصيام فاذا وجب غسل على الرجل او المرأة بسبب من

الاسباب بسبب مثل الجماع او مثل الاحتلام او ما او مثل الحيض او مثل النفاس. المهم انه وجب - 00:14:13

عليه الغسل وجب الغسل اذا كان موجب الغسل هذا قبل طلوع الفجر وعقد صيامه واغتسل بعد طلوع الفجر او فرضنا انه آ نام يعني

حصل السبب ونوى الصيام ونام ولكنه لم يستيقظ من نومه الا الساعة العاشرة نهارا - 00:14:48

استيقظ فصيامه صحيح لكن عليه ان يغتسل وذلك من اجل آ من اجل ان يصلي صلاة الفجر. وكذلك يصلي صلاة الظهر هذا بالنظر

الى هذا الجانب. الجانب الاخر هو مسألة الغسل - 00:15:21

من الجنابة الغسل من الجنابة وفيه غسل كامل وفيه غسل مجزئ الغسل الكامل هو ان يتوضأ الشخص يعني تكون التسمية والنية ثم

يتوضأ وضوءه للصلاة حتى اذا حتى اذا لم يبقى الا غسل الرجلين فانه يؤخر ذلك الى انتهاء الغسل - 00:15:50

فاذا انتهى من غسله فانه يغسل فاذا اذا توضأ اذا يتوضأ حتى يبقى غسل الرجلين ثم يفيض على الجانب الايمان ثم الجانب الايسر ثم

يفيض الماء على سائر البدن ثم يغسل رجله اليمنى ثم يغسل رجله اليسرى. وهو في اثناء ذلك لا يمس عورته. لانه اذا مس احد

الفرجين - 00:16:17

فانه لا فانه ينتقض وضوءه. هذا هو الغسل الكامل. وفي ماء وفي ذلك او يدخل في ذلك غسل المرأة لرأسها. ولا يكفي ان تغسل فروة

الرأس وتترك هذا هذا لا يجوز - 00:16:44

هذا باق عليها فلا بد ان تغسل جميع سواء الظفائر او اه او فروة الرأس كلها اما الغصن المجزئ ففيه النية وفيه التسمية وفيه

تعميم الماء على جميع الجسد ومن ذلك - 00:17:03

غسل فروة الرأس وغسل الظفائر. وبالله التوفيق احسن الله اليكم بالنسبة للقيم في اخر رمضان ليلة الثلاثين هل تصلى التراويح

احتياطاً؟ واذا ظهر خبر واشيع لكن ليس على لسان جهة المختصة - 00:17:23

فما موقف المسلم الجواب من المعلوم ان الاصل في الشهر انه ثلاثون يوما هذا هو الاصل فيبقى المسلم على هذا الاصل ولا يعدل عنه

الا على مستند شرعي وبالله التوفيق - 00:17:41

احسن الله اليكم المستمع سعد يقول هل يجوز الصوم دون معرفة متى يبدأ اليوم الاول من الشهر في بلادنا ونحن خارج المملكة

نصوم احتياطا الجواب من المعلوم ان الوسائل الان متيسرة - 00:18:03

يعني من من السهولة بمكان ان الشخص يعلم وقت دخول شهر رمضان في بلده وذلك عن طريق وسائل الاتصال وعلى هذا الاساس لا يحتاج الى فرض هذا السؤال وبالله التوفيق - 00:18:22

احسن الله اليكم اسئلة كثيرة اه حول الصيام في السفر ومتى يكون القضاء؟ وهل المسافر يفطر طوال اليوم او فقط وقت مسافة السفر واذا وصل يمكسك ومتى يبدأ ايضا افطاره اذا نوى السفر؟ كل هذه الاسئلة حول موضوع السفر ويرجون التكرم ببسط المسألة -

00:18:43

الجواب اما بالنظر الى بدء المسافر للفطر فانه يبدأ بالفطر اذا فارق عامر قريته اذا فارق عامر قريته فانه يبدأ في الفطر اذا كانت المسافة التي يريد ان يقطعها تساوي مثلا ثمانين كيلو - 00:19:05

ويستمر في الفطر يعني طول اليوم ما في مانع انه واذا وصل بلد واراد ان يقيم بها اكثر من اربعة ايام فانه لا يجوز له ان يترخص برخص السفر ومن ذلك - 00:19:37

الصيام يعني ما يترخص او من ده يعني ما يترخص برخص السفر فلا يفطر. اما اذا نوى الإقامة اربعة ايام فما دون فانه يترخص برخص السفر من ذلك الفطر اذا رجع الى بلده - 00:19:54

ووصل اليها نهارا فانه يجب عليه الامساك مع المسلمين ولو افطر فانه يكون ولو فرضنا انه جامع بعد قدومه للبلد فان عليه الكفارة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع سعادة ايضا يسأل عن دعاء الافطار في رمضان ما الدعاء المأثور عند الافطار -

00:20:12

الجواب باب الدعاء واسع ولكن الشخص عند الافطار له دعوة مستجابة واحوال الناس تختلف بمعنى ان الدعاء يكون دعاء عبادة ويكون دعاء مسألة والمسألة التي يريد الانسان ان يقضيها الله - 00:20:43

له بسبب الدعاء عند الافطار هذه تختلف باختلاف الاشخاص اختلاف الذين تختلف الحاجات بسببهم. او ان الشخص الواحد تكون له حاجات متعددة ويسأل ربه حاجة منها او حاجتين او ثلاثا مع هذا. اما بالنظر للدعاء الذي يقوله الانسان - 00:21:19

عند فطره لكن يكون هذا من دعاء العبادة عليه ان يختار من من جوامع الدعاء عليه ان يختار من جوامع الدعاء ولكن عليه ايضا الا ينسى نفسه من جهتي سؤالي المغفرة - 00:21:56

لان الرسول لان الله تعالى قال يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم وكما ذكرت قبل قليل ان للصائم عند غفرته دعوة مستجابة فعلى الانسان ان يتفقد - 00:22:18

نفسه عند افطاره ما هي الذنوب التي فعلها من ترك واجب او فعل محرم عليه ان يصدق مع الله جل وعلا ان يسأله ان يغفر الذنوب كما قال جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر - 00:22:43

الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وبالله التوفيق احسن الله اليكم كيف اعرف الفقير والمسكين الذين يستحقان الزكاة الجواب الشخص اذا كانت عنده زكاة فانه يبدأ باقاربه الذين لا تجب نفقتهم عليه - 00:23:08

يعني بعض الناس يعطيها زوجته ويعطيها ولده ويعطيها اباه يسألون الناس يقول انا ابعطيها الوالد ولا يعطيها الوالدة يعني هؤلاء انفقتهم واجبة على الانسان فلا يجوز له ان يعطيهم لا من جهة الاصول ولا من جهة الفروع - 00:23:37

لكن من جهة الحواشي ومن جهة آآ يعني ذوي الارحام فانه ينظر اذا كان فيه اعمام او كان لي مثلا احوال لو كان مثلا له اخوات او مثلا اخواني ينظر - 00:23:59

ينظر مثلا يتفقد احوالهم يعني ينظروا الى اقاربه يتفقد احوالهم ويقدموا الاحوج على المحتاج وبالله التوفيق معنى ذلك السؤال الثاني من المستمع حول اعطاء الزكاة لاختيه داخل في هذا داخل في نعم. كيف يعرف الفقير المسكين يقول فرق بينهما؟ لا الفرق

بينهما اذا كان يسأل عن الفرق - 00:24:19

ويقول كيف اعرف الفقير هو الذي لا يجد شيء والمسكين هو الذي يجد بعض ما يكفيه لسنته بعض ما يكفيه فاذا فرضنا ان الانسان

يصرف بالسنة مثلا الف ريال لكن ما عنده الا خمس مئة ريال نقول هذا مسكين - 00:24:48

لكن اللي ما عنده شيء ابد هذا نقول نسميه بانه فقير. وهذا مجرد اصطلاح نعم احسن الله اليكم هل يجوز ان اقوم بنقل الزكاة من بلدي التي انا فيها الى بلد اخر - 00:25:06

الجواب الاصل ان الزكاة تدفع في بلد المال اذا وجد المستحقون واذا اراد ان ينقلها فيجوز له ان ينقلها لكن يكون لمصلحة راجحة ارجح من توزيعها في بلد المال وهكذا بالنظر لزكاة الفطر. فزكاة الفطر تجب على الانسان في البلد الذي هو فيه - 00:25:20
يجب عليه ان يخرجها في البلد الذي هو فيه اذا وجد لها مصرف. ولو فرضنا انه اراد نقلها فلا ينقلها الا لمصلحة راجحة وهذا رادع اليه في ذمته وبالله التوفيق - 00:25:51

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:08

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة البعونة والفاكس اربعة اربعين اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:26:17

شكرا لطيب متابعتكم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:33